يزول ابدًا وهو من الايات الباهرة والقدرة القاهرة في
هذه الصناعة الشريفة فافهم ثم قال ـــــ
ولا باس ان كانت هناك وفاة فان له بعد الوفاة ايابا
ش اعلم ان رمز الوفاة والموت والممات يطلق على جزئين من اجزا
المركب الذي يتكون منه الاكسير فالجزء الاول هو الجزء الرمادي
الذي يخرج منه الخمير في دور المريخ في ايام التصعيد وهذا الجسد
يموت حقا اذ لا عود له لانه الجزء الفاسد من اصل الخلقة وانما نقب
الحكما في علمهم الا ليخرجوه ويلقوه خارج العالم لانه عدم محض واما
الجزء الثاني فهو الجسد الجديد الذي فيه كبارسته من اصل الخلقة
فاذا لم يمت موتا حيا طبيعيا لا يقوم القيام الخالد للباقي الذي يدبر
تدبيرا الا يقابه مكتوما عند القوم حتى تتفرق اجزاؤه تفريقا طبيعيا
هباء لا جزء له لان هباء القوم لا جزء له البتة لغاية لطافته
واستحالته من الصورة الجسدانية الترابية الى الصورة الهوائية
الروحانية فاذا صار في هذه الصورة فهي وفاته التي لا باس بها
وهذه الوفاة مستعدة لقبول روح الحياة فافهم ثم قال ـــــ
سينفخ فيه الروح الى آخره صح صح

مع كيفيته في العمل بالجسد الجديد

صح صح
صح

١٠٥

الملايم فليس بعابس كما تنبني الكهانة بعد كابتها ثم قال الشيخ رحمه الله
وسود اساوي في اعتدال مزاجه خشونة طبع الزنج لين الاحباش
ش جميع ما ذكره الشيخ من اول هذه القصيدة والى هذا المحل من تعليقات
العمل الاول المكتوم والعمل الثاني الذي هو دور المشتري وابتدا هنا بالعمل في
الى ثلاثة اعمال فيظهر السواد فيها اولا في المكتوم ثم دور زحل ثم في التركيب
الاخير ولكن يتم تحقيق رمزه في التركيب الخالد على الارض الجديدة فانه
اشار الى الاعتدال الذي ساوى بين خشونة طبع الزنج وهو المزاج وبين
الاحباش من الرطوبة المعتدلة فيخاض الزنج وارض الاحباش الاعتدال
طبيعي بمعنى لمرور بحر النيل عليها ولظهور معادن الذهب منها وفيها
فافهم ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
من ع — بحر النفس
كان ضيا الشمس تحت ظلامها سنا الصبح في قطع الليل غاطش
اذا انفلق الاصباح من سدفاتها وجرد عنه الجو مسح الغابش
ش تتشابه هذه العلامات ايضا في المكتوم وفيما بعده وهو ظهور
ضيا من تحت ظلام والسواد من فوقه فاذا انفلق الصبح من سدفاتها
الى سدفات قطع الليل الغاطش والسدفات هي السواد والسموم
الملونة التي في اجوافهن الدر وانظر ما احسن قوله وجرد عنها
الصبح مسح الغابش والغبش الذي بين البياض والتمرة فيجرده الفجر
وحده اذا انتشر ثم قال الشيخ رحمه الله
نبعت لنا شمسا تصد وتنثني صدود الظبا الكاعبات لعواطش
بناظر من وحش وجرم مطفل وجيد كجيد الريم ليس بفاحش
ش لما راى رحمه الله تعالى عليه ظهور الضيا تحت الظلمة شبه الاول
بالفجر والثاني بفلق الصبح ثم لما عظم الضيا عبر عنه في المشرق قطع من
الغمام ملونة بظلمة وزرقة فتختفي الشمس تحت قطعة منها ثم تطل

Copyright © King Saud University